

بينات 8341هـ 42 سورة الأنعام الآيات من 631 إلى 831

مساعدة الطيار

للهدى والناس يا ايها النيران من كتاب الله كا اله مثمرات مغدقات محكمات حولها اسكن نفوس الهائيات. كم سمات روح ونارت من حياة بين انهار البشائر والعظاات واستلذ القلب فهما - [00:00:00](#)

انه القرآن حيث المعجزات انه القرآن حيث المعجزات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك - [00:00:40](#)

لنا بهذا الكتاب وان يجعل ما نقدمه في موازينه بحساناتنا انه سميع مجيب. امين. واسأله الا يحرم كل من يسمعنا بان يكون له من الاجر اه مثل ما يدعو به وزيادة - [00:01:10](#)

وقفنا مع اخي الدكتور محمد الخضيرى والدكتور عبد الرحمن الشهري عند قوله تعالى وجعلوا لله مما درأ من الحرث والاناام نصيبا نعم فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله - [00:01:27](#)

وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما نعم. يحكمون يحكمون وهذه الان الاية انتقال الى قضية من قضايا المشركين وهي تتعلق الاحكام التي كانوا يتعاملون بها مع الانعام - [00:01:45](#)

وكيف كانوا يقسمون هذه الانعام ويصرفونها فيما بينهم ماذا يعطون لله ماذا يعطون لشركائهم ايضا آآ ما الذي تأكله النساء؟ ما الذي لا تأكله؟ يعني كل هذه التفاصيل. اشبه منكم نقول عنها باحكام فقهية - [00:02:06](#)

واعراف جاهلية كانت موجودة عنده آآ هؤلاء المشركين يقول الطبري يقول تعالى ذكره وجعل هؤلاء العادلون برهم الاوثان والاصنام والاصنام لربهم اه مما ذرأ خالقهم يعني مما خلق من الحرث والاناام - [00:02:23](#)

يقال منه درأ الله الخلق يذرأهم ذرأ وذروا اذا خلقهم نصيبا يعني قسما وجزءا ثم ذكر اختلاف اهل التأويل في صفة النصيب الذي جعلوا لله فذكر عن قوم انه قال بعضهم - [00:02:42](#)

كان ذلك جزءا من حروثهم واناامهم يفرزون لهذا. وجزءا اخر لهذا. يعني هذا لكذا وهذا لكذا. نعم. ثم اورد الرواية عن ابن عباس من طريق اه عكرمة وكذلك من طريق علي بن ابي طلحة - [00:03:02](#)

وكذلك من طريق آآ عطية العوفي وكذلك روى عن مجاهد وايضا آآ رواية اخرى عن قتادة وكذلك آآ ايضا اه رواية عن السدي اخرون قالوا النصيب الذي كانوا يجعلونه لله - [00:03:19](#)

كان فكان يصل منه الى شركائهم انهم كانوا لا يأكلون ما ذبحوا لله حتى يسموا الالهة وكان وكانوا ما ذبحوه للاهل ياكلونه ولا يسمون عليه الله. عجيب. فرجع هذا الامر الى قضية ايش؟ التسمية. هم. وجعلوا لله مما جرأ. نعم - [00:03:38](#)

مصيبية. بمعنى انه في حال الذبح وهذا اورده عن آآ ابن زيد جميل. لاحظ ان الجمهور يرون انها تخصيص جزء. تخصيص جزء كذا وجزء كذا. وابن زيد ذهب الى مسألة التسمية. يعني التسمية على نصيب وعدم التسمية على. اي نعم - [00:03:57](#)

نعم طبعا اختار هو ما قاله ابن عباس هو من قال بقوله اه دون قول آآ ابن زيد وهذا الحقيقة منهج اه يجب ان ننتبه له لان الطبري علل لما ذكر القولين علل قال - [00:04:14](#)

قال باجماع باجماع من اهل قال آآ قال واولى التونين بالاية ما قال ابن عباس ومن قال بمثلي قوله. قوله في ذلك لان الله جل ثناؤه اخبر انهم جعلوا من حرثهم واناامهم قسما مقدرا فقالوا هذا لله - [00:04:29](#)

وجعلوا مثله شركائهم وهم اوثانهم باجماع من اهل التأويل عليه فقالوا هذا لشركائنا وان نصيب شركائهم لا يصل منه الى الله بمعنى

لا يصل الى منصب الله وما كان وصل الى نصيب شركائهم فلو كان وصول ذلك بالتسمية وترك التسمية - [00:04:46](#)
كان اعيان ما اخبر الله عنه انه لم يصل جائزا ان تكون قد وصلت وصلت. نعم. وما اخبر عنه انه قد وصل لم يصل وذلك خلاف ما ادل عليه ظاهر الكلام - [00:05:05](#)

لان الذبيحتين تذبح احدهما لله والآخرى للالهة جائز ان تكون لحومهما قد اختلطت ببعض وخلطوهما. هم. اذ كان المكروه كان عندهم تسمية الله على ما كان مذبوحة للالهة دون اختلاط الاعيان واتصال بعضها ببعض. جميل. وهذا طبعاً لا شك تحرير - [00:05:17](#)
جميل ويدلك على ان الانفراد الانفراد احد دلائل ايش؟ الظعف الظعف يعني انفراد ابن زيد من التابعين نعم من اتباع التابعين. نعم الا انه اجتهد اجتهادا خالف فيه جمهور نعم. المفسرين في دلالة الآية. جميل. طيب - [00:05:37](#)

آ قال هنا وجعلوا لله مما ذرا. نعم نعم يذركم فيه. نعم. فذراً معناها خلقا. نعم. وبث نعم من الحرث والانعام. الحرث كل ما ما يحترث. نعم. يدخل فيه زرع البساتين المزارع. واصل الحرث هو القاء البذر في الارض - [00:05:55](#)
نعم. وقال والانعام. والانعام جنس ايضا. نعم. يدخل فيه كما يعني ذكر العلماء ذكروا في بهيمة الانعام والبقر والشاة والابل طيب قال فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا يعني واضح انهم يعني جعلوها نصيبين - [00:06:17](#)

نصيب لله سبحانه وتعالى ذكروا عليه اسمه ها وهذا دليل على انهم يعني يعرفون ذكر اسم الله. نعم. وجزء اشركوه وجعلوه للالهة وليس لله فيه نصيب. قال ثم قال فما كان لشركائهم - [00:06:40](#)
فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائه ساء ما يحكمون. فظاهر الآية انهم يقدمون ما لشركائهم على ما لله ويؤقرونه صح ولا لا؟ مهم. لانه ما كان لله قد يصل الى شركائه - [00:06:56](#)

اما العكس لا ما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله فقال ساء ما يحكمون يقول السعدي هنا رحمة الله عليه والحال ان الله تعالى هو الذي ذراه للعباد واوجده رزقا - [00:07:11](#)
فجمعوا بين محذورين محذورين بل ثلاثة بل ثلاثة ثلاثة محاذير منتهم على الله في جعلهم له نصيبا مع اعتقادهم ان ذلك منهم تبرع. نعم. اي نعم واشراف الشركاء الذين لم يرزقوهم ولم يوجدوا لهم شيئا في ذلك - [00:07:27](#)

وحكمه الجائر في ان ما كان لله لم يبالوا به ولم يهتموا ولو كان واصلا الى الشركاء وما كان لشركائهم اعتنوا به واحتفظوا به ولم يصل الى الله منه شيء. وذلك انهم اذا حصل لهم من زروعهم وثمارهم وانعامهم التي اوجدها الله لهم شيء - [00:07:48](#)
جعلوه قسمين. قسما قالوا هذا لله بقولهم وزعمهم والا فالله لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه ولا يقبل عمل من اشرك به وقسما جعلوه حصة شركائه من الاوثان والانداد - [00:08:05](#)

فان وصل شيء مما جعلوه لله واختلط بما جعلوه لغيره لم يبالوا بذلك. وقالوا الله غني عنه يعني فيهم جورب حتى في هذا. نعم ولذا قال ما يحكمون. ايه. قال وقالوا الله غني عنه فلا يردونه - [00:08:21](#)
وان وصل شيء مما جعلوه لالتههم الى ما جعلوه لله رده الى محله وقالوا انها فقيرة لابد من رد نصيبها فهل اسوأ من هذا الحكم واظلم؟ حيث جعلوا ما للمخلوق يجتهد فيه - [00:08:37](#)

وينصح ويحفظ اكثر مما يفعل بحق الله ويحتمل ان تأويل الآية الكريمة ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي - [00:08:52](#)
شيئا تركته وشركه ان ما جعلوه لله انما جعلوه لشركائهم لا يصل الى الله. وما جعلوه لله مع وجود الشرك ايضا لا يصل الى الله سبحانه وتعالى. صحيح. قال وان معنى الآية ان ما جعلوه وتقربوا به لاوثانهم فهو تقرب خالص لغير الله. ليس لله منه شيء -

[00:09:06](#)

وما جعلوه لله على زعمهم فانه لا يصل اليه لكونه شركا. بل يكون حظ الشركاء والانداد بل يكون حظ الشركاء والانداد لان الله غني عنه لا يقبل العمل الذي اشرك به معه احد او اشرك به معه احد من الخلق. سبحان الله! ولا حظ حتى في اول الآية - [00:09:26](#)
فيها يعني اه توبيخ لهم وجعلوا لله مما ذرا مم. مما خلق هو الذي خلق. نعم. وهو الذي رزق. وهم الان يعني يقسمونها باهوائهم

نعم. فهذا اشارة الى قبح طريقتهن وضعف عقولهم. لاحظوا انه بعد ما ذكر قبل فى الايات التى قبلها ذكر سبحانه وتعالى يعنى انكار -

00:09:46

للبعث وانكارهم للقيامة وما يعنى ما الى ذلك اشار هنا الى ضعف عقولهم حتى فى التعامل مع قضية الذبح ولا هل هذا يعنى يفعل

00:10:10 - عاقل انت تعرف ان الله هو الذي خلق

هذه الانعام وهذه البهائم ثم تأتي فتذبحها وتقول هذه للاصنام الاصنام ما علاقة الاصنام في الموضوع هل خلقوا هل رزق و انت تعرف انهم لم يفعلوا ذلك؟ فعلى اى اساس تصريف العبادة وتصريف هذه الذبائح لهم؟ طبعاً هذه لذلك تلاحظون نجى فى اخر السورة قل ان

صلاتی ونسکی ونسکی - 00:10:24

ان الذبح يعنى موضوع مهم جدا الله ركز عليه فى القرآن الكريم هنا فى سورة الانعام بشكل كبير هو تعبير آآ تعبير عملى للاعتقاد

الانسان يعني قد يعتقد الانسان عقيدة في قلبه - 00:10:42

لكن كيف تظهر هذه العقيدة من أجل صورها عملية الذبح هذه أو ما يجعل لله عز وجل من القرابين فإذا اشرك الإنسان فيها فهذا من

اجل صور الشرك ولذلك في سورة الكوثر ماذا قال الله - 00:10:59

قال انا اعطيتك الكوثر فصلى لربك. لربك وانحر ايه جعل النحر قرينا للصلاة. الصلاة نعم. لانه ظاهر فى اه بيان اعتقاد الانسان والى

اين يتوجه قلبه؟ بالخطب. هي بنفس معنى اية العام ان صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي وجعل الناس - 00:11:15

كذا قيل هو الذبيحة نفسها بنفس المعنى دار البشائر والعظام. لقوله وجعلوا لله ما ذراً من الحرث والاناغم نصيباً. اي نصيب؟ هنا نكرة

للتقليل. ايه. يعنى ولو كان ذلك الشيء قليلا. قليلا. فان الله - 00:11:35

وتعالى لا يرضاه ولا يقبله ولا يرضى عن صاحبه لانه لا حق له فيه ما له حق في شيء اصلا كيف تجعل له شيئا فكون الناس يتهاونون

احيانا يقول يعنى هذى حاجة بسيطة ما تساوى احيانا يذهب الى الساحر مثلا - 00:12:05

ويتقرب بقرباني يقول يعنى كلها دريهمات بسيطة مثلا يقول لا لا لا الشرك نعم ما فى الشرك شيء قليل تقدم ولو ذبابة. ايه قرب ولو

نعم. يعني مسألة مبدأ. مبدأ. الشرك بالله. مبدأ. ولذلك لو ان انسانا يا اخواني عبد الله مئة عام - 00:12:23

ثم سجد لصنم او اعترف بان الصنم له حق في العبادة او السجود ولو مرة واحدة. حبط عمله كله اذا مات على ذلك. ايه ولذلك تأتي

آيات التحذير من الشرك فيها قدر من المبالغة. صح. يليق بمقام وعظمة هذا الامر - 00:12:44

يعني اه حتى يوجه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول لئن اشركت ليحبطن عملك. وقال ولو اشركو في قصص الانبياء عنهم

ما كانوا يعملون سبحان الله يعني تحذير شديد فعلا. ايه - 00:13:04

طيب اه نعود للاية اللى بعدها وكذلك زين لكثير من المشركين اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم يعنى معنى الاية

يعني كما حسنت الشياطين لهؤلاء المشركين ان يجعلوا لله مما ذرأ من الخلق والانعام - 00:13:19

يجعل له نصيبا كذلك حسنوا لهم قتل اولادهم خشية الاملاق وخوف من الفقر العملاق يعنى هو الفقر فقط. هم. او شيء. ووأد البنات.

خشية من العار. وكل هذا من خدع الشياطين. اعوذ بالله. اه ولذلك اه - 00:13:41

هذه الآية تكرر نفس المعنى او الذي ذكره فيها في مواضع اخرى مثل اية سورة الانعام التي ستأتى ولا تقتل اولادكم خشية من

املاق من املاق ونحن نرزقهم نرزقكم واياهم. وقال واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:13:58

آآ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هـنا ما يدسه فى التراب الا ساء ما يحكمون. وقالوا لا تقتلوا اولادكم خشية املاق

نحن وایاکم ان قتلهم كان خطأً كبيراً. فهی عن هذا الامر فی اکثر من موضع. اه هذه الایة فی اعرابها فیها قراءة یا دكتور صح؟ نعم.

00:14:17 - وكذلك

فزين لكثير من المشركين قتل اولادهم وبقرائة قتله قتل اولاده. يعنى هذه تعتبر من مشكل الاعراب فى كيف وكذلك زين لكثير من

المشركين قتلوا اولادهم. شركاؤهم فيكون زين فعل ماضٍ - 00:14:37

اه قتل اولاده مفعول به آا شرکاؤهم فاعل. نعم. یعنی تقدیر الکلام زین شرکاؤهم قتل اولادهم. نعم جمیل. طیب وهذا ظاهر لا اشکال

فيه. ايوه بالضبط نعم ليس فيه اشكال. آآ القراءة الاخرى زين - 00:14:59

نعم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل قتل اولادهم او عفوا قتلوا اولادهم شركاءهم نعم بضم الزاي فيكون اه قتله هنا على انه نائب فاعل زين قتل. نعم. يكون نائب فعال - 00:15:17

واولادهم على انه مفعول للمصدر قتل. هم. نعم. قتل اولادهم مثل هذه القصة الطريفة التي تذكر عن اظن النظر ابن شميلة دكتور

مساعد. اللي هو؟ يقولون لعله النظر ابن شميل او احد يعني - 00:15:38

اه دفعته. هم. نعم. النحويين اللي فقراء. هم. فيقولون كان فقيرا معوزا وذات يوم آآ انشدت جارية في حضرة المأمون بيتا من الشعر وهو اظلم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم - 00:15:56

مم. فاختلفوا في قوله رجلا اظلم ان مصابكم رجلا هل هي منصوبة وما الذي نصبها وظلمه في اخر البيت اظلم ان مصابكم رجلا

اهل السلام تحية ظلم الجارية كانت ترى انها اظلم ان مصابكم رجلا - 00:16:17

على ان المصدر اللي هو مصابكم عمل عمل الفعل. نعم. فنصب رجلا. مصابكم رجلا. نعم. ايوا. فقالوا اختلفوا قالوا من يفتينا في هذا؟

قالوا والله فلان النظر بن شومين فنأدى نادوه الى مجلس الخليفة - 00:16:34

فشرح لهم البيت قال البيت هو اظلم ان مصابكم رجلا مم. فكأن مصابكم هنا مصدر مثل القتل هنا اولادهم. هم. هم. فعمل الفعل او

عمل الفعل. عمل الفعل فنصب المفعول به هنا - 00:16:48

فاعطاه الخليفة الف دينار فانتعش بعد ذلك. الله يرزقنا. اي نعم. فالشاهد قوله هنا قتل اولادهم فاولادهم هنا منصوب على انه

مفعول. للمصدر قتله. نعم. وشركائهم على اضافة قتله مم. اليهم من اضافة المصدر الى فاعله. قتل اولادهم - 00:17:05

عفوا قتل اولادهم شركائهم يعني قتل شركائهم اولادهم. هم. اولادهم. وقد فصل بينهما بالمفعول. وعلى المعنى على هذه القراءة ان

مزيانا زين لكثير من المشركين ان يقتل شركائهم اولادهم واسناد القتل الى الشركاء. اما لان الشركاء سبب القتل اذا كان القتل قربانا

للاصنام - 00:17:27

واما لان الذين شرعوا لهم القتل هم القائمون بديانة الشرك مثل عمرو بن لحي وامثاله ممن يعني زرعوا الشرك. فهاتان قرائتان في

هذه الاية. نعم. نعم. وهي من الايات التي فيها اشكال في الاعراس. نعم - 00:17:51

مو في القراءة مو في القراءة. نعم. طبعا قتل الاولاد كان مشهورا عند العرب ولم يكن فيهم جميعا بل كان في بعضهم دون بعضهم.

لانه لو كان فيهم ما بقوا. ما بقوا - 00:18:06

ولكن كان في بعضهم مثلا بعضهم اشتهر عنه ان يقتل البنات خشية العار بعضهم يقتل اولاد خشية الاملاق الفقر نعم. وقد اشير الى

هذا في القرآن الكريم وعولجت هذه القضية - 00:18:17

لكن من العجائب ان بعض الناس يقول يعني هذا سبحانه الله دلالة على ضعف عقول العرب وعلى يعني سخر نظرهم ويظنون ان هذا

من خصائصهم وهو ليس كذلك الان ما يقتل في هذا الزمان - 00:18:29

بهذه العلة وبغيرها كثير كثير جدا بل ارقام لا تكاد يعني تحصى من كثرتها. مم. الان في الغرب مثلا بسبب تفشي الزنا وخصوصا زنا

الصغيرات من طالبات الثانوي والمتوسط في امريكا واوروبا - 00:18:43

اه شرعوا موظوع الاجهاظ الاجهاظ ما هو؟ قتل. هو قتل يعني تجهض الفتاة طفلا قد نفخت فيه الروح هذه نفس معصومة في

الاسلام ما يجوز لاحد ان يعتدي عليها في الصين مثلا نوع اخر لانهم حددوا مثلا ان لا يقول للانسان اكثر من مولود - 00:19:00

الشخص بعد ما تحمل امرأته ينظر كان ذكرا ابقى ان كان انثى امر بانزاله لانه ما عنده فرصة الا في مولود واحد. فهذا واد سبحانه الله

بس بحجة ثانية يعني صحيح الخوف من آآ او التنظيم الذي يحدثونه مخالف لسنة الله عز وجل - 00:19:21

الشرعية والكونية الى اخر ما هنالك. صحيح. حتى يقال انه في بعض الدول قد تمر بازمة في قلة الاناث بحيث يقابل مئة وثلاثين

رجل مئة امرأة فيكون هناك ثلاثين رجل - 00:19:41

لا ليس هنا وهذه تعتبر آآ يعني لا لم تحدث في العالم ان يكثر عدد الرجال فيفوق عدد النساء ايه يعني النساء اكثر حتى تغطي

بالرجال ولذلك شرع الله سبحانه وتعالى التعدد التعدد ص - 00:19:58

نعم. قال ولو شاء الله ما فعلوه لكنه لاحظ في قوله ليردوهم ويلبسوا عليهم دينهم. يعني هذه العلة التي ذكرها. نعم يعني الذين وكل

هذا من خدع الشياطين الذين يريدون ان يرضوهم بالهلاك - 00:20:16

ويلبسوا عليهم دينهم فيفعلون الافعال التي في غاية القبح. ص. ولا يزال شركاؤهم يزينونها لهم. في اعينهم. العجيب انه كل الانظمة

الفاسدة المخالفة لشرائع الله عز وجل يأتي هؤلاء الشياطين من شياطين الانس والجن - 00:20:32

فيزينونها للناس. الان مثلا تزيين يعني قضية اه فعل الشواذ هذا. صدقت. عجيب. يعني شي. تبريره. اي لا والدفاع عنه انه شيء جزء

من حرية الانسان ويجب ان النظم لا تدافع عن هذا الامر ويعطى الانسان حريته يا جماعة - 00:20:49

فكروا بعقولكم دعوكم من الشرائع لو لو افترضنا جدلا. نعم. ان هذه الشرائع ندعها جانبا عقلا تصور لو ان كل شاب تزوج شابا مثله او

امراة زوجت امراة مثلا كيف سيبقى الناس البشرية؟ كيف ستبقى الحياة - 00:21:05

كيف ستدور دورتها؟ اين هي الفطرة التي فطر الله الخلق عليها والاعجب من هذا انهم الان يصومون من يحرم ذلك بالجمهور التخلف

والتخلف وهناك ضغط هائل جدا من جماعات في العالم تنتسب للامم المتحدة على الدول التي تمنح هذا الامر - 00:21:23

سبحان الله العظيم ولا يبعد انه بعد سنوات من الان ان تجرى عقوبات اقتصادية على الدول التي لا تتيح فرصة للناس في ان يتخذوا

او يأخذوا حريتهم في هذا الجانب. في هذا الجانب - 00:21:42

ولذلك شوف اه اه مقررات اه آآ سيداو السيداوي اي نعم آآ السيداوي هذا بالمرأة بالامم المتحدة اي نعم يراد منها الوصول الى هذه

النتائج. ص. من ضمنها مثلا اتاح اباحة الزنا. تشريعه. الفتاة اي نعم. تشريعه. وان الفتاة حرة تفعل ما تشاء - 00:21:56

ولاجل ذلك وجوب اباحة الاجهاض من اجل ماذا؟ انه كثير من الفتيات طبعاً من غير رابطة الزواج ما تريد ان يكون عندها ولد. طيب

كيف تمارس حريتها في الزنا؟ لا بد - 00:22:20

هذي خطوات نعم الغريب ان فيها ظلم وفيها قتل وفيها بغي وفيها مخالفة لسنة الله الكونية والشرعية ومع ذلك يزينونها ويدافعون

عنها اعوذ بالله حتى في الاسماء الان مثلاً يعدلون ما يقولون لواط - 00:22:34

ولا يجوز زواج الشواذ حتى هذه العبارة الان بدأت في الجرائد تختفي. صدقت وهذه زواج المثليين تلطيف للعبارة احسنت وهذا هو

الخطاب المؤثر. ايه. استراتيجية الخطاب لما يشوفون ان عبارة من العبارات اصبحت تعطي معنى - 00:22:51

سلبيا يغيرونها وحتى حتى هذا الطفل بصفة عامة ولذلك يعني حتى في الذكور لما ولا تسبوا الذين يدعون من يدعون من دون الله

فيسبوا الله فاذا ليس من الحكمة انك تستخدم هذا الاسلوب في لانه يثير. فكذلك هم يدرسون هذه الجوانب يسمونها بغير اسمها.

الخمر الان يسمونها مشروبات روحية. هم - 00:23:07

ما تجد احد يكتب لك اه يعني الخمر المتوفرة. ايه. ما لا المشروبات المتوفرة هل ادلك على شجرة الخلد؟ هذا الشيطان هو الذي

ابتدع هذه الفكرة. نعم. حسن تغيير الاسماء - 00:23:27

انارت من الحياة بين انهار البشائر والعظاات قال ليردوهم ليرودوهم يعني ليهلكوهم لان الردى هو الهلاك. نعم ويلبسوا عليهم دينهم

يخلطوا الحق بالباطل ولذلك هذا التزيين الذي ذكرته فعلاً تزيين يعني مثلاً - 00:23:42

عندما يزينون لهم قتل اولادهم لفقرهم لانكم الظروف الاقتصادية يعني يعني اعتذار بالظروف الاقتصادية من اجل استحلال قتل

الانفس المعصوم كذلك الان كما تقول الان هذي والله اول مرة يعني اسمع بها انتبه لها قضية عندما لا يتاح مثلاً لك الا انك تنجب

طفلين - 00:24:08

فيريد ان يكونون اولاد يعني فاذا اذا حملت المرأة بانثى تجهض حتى يعني هذا قتل عجيب سبحان الله. يعني قتل لملايين بهذه

الحجج الحضارية يعني ان صح التعبير؟ نعم يقال ان عدد يعني الاجنة المجهضة في بعض الدول كالهند والصين - 00:24:28

تبلغ ملايين اذا كان عندك عدد الامة هذي مليار مليار او مليار ونصف والناس يعملون هذا بانتظام اكيد انه اللي يحصل من وراء ذلك

ملايين تقتل سنويا. هنا سؤال وهو قوله كذلك زين - 00:24:48

من المزين؟ اه صرح به في الاية؟ اي نعم شركاء شركاء. نعم. نعم شركاؤهم هم الشياطين. نعم. يعني زينت الشياطين للناس اه قتل اولادهم الى اخره. لكن في القرآن هناك تزيين من الله عز وجل. نعم. قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء - 00:25:04

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة هذه تزيينات فطرية. نعم نعم. الله عز وجل جعلها زينة في قلوب الناس فهم يميلون اليها بالطبيعة وهي الزينة حتى لو كانت من عند الله وكان مزينة والله انما ينبغي الابتلاء والفتنة. صح. وليست كما فهم بعض المعتزلة انها - 00:25:24

انه لا يجوز ان يقال ان الله هو المزين. اي نعم. لانه لا يمكن ان يفعل الشرع يعني هم يرون ان هذا شر. هم. اي نعم. فلا ينسبون الى الله. نعم. نقول لا هذا من باب - 00:25:44

الابتلاء الابتلاء. نعم. العجيب ان هذه القضية يا ابو عبد الملك يعني يغفل بعض الناس عن اه تلمس حكمة الله فيها وهي ان الله سبحانه وتعالى خلق الكفر وخلق الشيطان وخلق المؤذيات وخلق آآ البدع والضلالات هو الذي خلق هذا كله من - 00:25:54 ان يتم اه تتم حكمته العباد. صحيح. ولذلك من استبعد مثلا في قصة اه هاروت وماروت. نعم. كيف ينزل الله ملكين الي ما للناس السحر. هم ما في شي بالك ما في شي يمنع من ذلك صحيح اليس الله قد خلق الشيطان يضل الناس ويزين لهم طريق الباطل والضلال؟ نعم نعم فهذا مثله يعني ليس اغرب - 00:26:13

منه يعني. ابتلاء وامتحان. ابتلاء وامتحان. ولذلك هم يقولون قال وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما تكفر باتباع ما نقوله. ولم ينزلهم الله سبحانه وتعالى ابتداء بل انزلهم ابتلاء لانهم كانوا مشهورين بالسحر. فلما زاعوا زاع الله قلوبهم. اي نعم صحيح. وهذا ايضا من - 00:26:36

القواعد التي قد يغفل عنها بعض الناس حينما ناقش قضية الملكين في مسألة اخرى لما قال الله سبحانه وتعالى آآ وكذلك اين قبل؟ هذي الان هذه الاعراف التي حصلت لم تأتي من يوم وليلة - 00:26:56 نعم. وبسخت مع الزمن. اي رسخت مع الزمن واذا الله سبحانه وتعالى يقول زين هؤلاء الشركاء هذا العمل مع انه قبل ذلك ما كان موجودا بل كانوا على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هم. والمقصود - 00:27:13

ان ينتبه المسلمون الى هذا الامر المهم جدا وهو ان من نعمة الله علينا نحن مسلمين ان ابقى لنا الكتاب والسنة نحتكم اليهما لكن لو لم يكن عندنا كتاب وسنة او حصل لهما تحريف والعياذ بالله - 00:27:27

فمن اليقين انه سيحصل لنا مثل ما حصل للامم ايش؟ السابقة. صح. ولهذا العرب مثال نموذج ليس بين اسماعيل ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي للعرب وبقوا على دين ابراهيم وقبل الله منهم هذا لكن لما ادخلوا الشرك لعبادة الاصنام - 00:27:45

هنا تحولوا من الحنيفية الى الشرك فكيف زين لهم هذا الامر؟ كيف تبدلت احوالهم؟ لا شك انه جاء شيء بعد شيء. نعم. فاذا المسلم ينتبه لهذا الامر والامر الاخر ايضا يعرف ان وجود الشريعة - 00:28:04

هو امان وحفاظ على آآ بقاء هذا الدين كاملا لا يتأثر جميل وايضا قالوا لو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون يعني ان كل هذا الذي يحدث من قتلهم لاولادهم من تزيين الشركاء - 00:28:21

لهؤلاء هو واقع بمشيئة الله سبحانه وتعالى. تلاحظون هذا يؤكد عليه في كل هذا الذي نعم لانه قد يقول قائل طيب لماذا لا يحول الله بينهم بغينا هذا الفعل بين قتلهم لاولادهم بين تزيين الشركاء لاهله. فيقال - 00:28:37

لحكمة طردها الله سبحانه وتعالى يبتليهم والله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم قال فذرهم وما يفترون يعني دعهم يعني فسوف يكون الحساب في يوم الحساب. طبعا وما يفترون يفتروه يعني كذبوه. وهو هذا الحكم. هم. هذا لله هذا لشركائنا. الى اخره. نعم. نعم - 00:28:53

قوله جل وعلا وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمه وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. سيجزيهم بما كانوا يفترون ما زالت الايات تعدد يعني آآ تلك الاعراف الاعراف الجاهلية التي وضعها اهل الجاهلية من

تلقاء انفسهم - 00:29:18

افتراء على الله يحرمون ويحللون يخصصون ويعممون في امور ليس عندهم فيها من الله علم ولا هدى ولا كتاب منير. سبحانه الله
ولاحظ هنا التناقض. هم. يعني قبل شوية يقولون يقتلون اولادهم - 00:29:47

من اجل هؤلاء الاصنام ومن اجل هؤلاء الشركاء خوفا من القتلة وكذا. وهنا يحرمون قتل الحيوانات. هم. طيب انت قبل شوية تقتل
الاولاد. مم وهنا تمنع بعض الحيوانات والانعام التي هي خلقت لمنفعتك - 00:30:07

تمنع تمنع قتلى اه سبحانه الله ما احد ترك الشرع الا وقع في التناقض. سبحانه الله ما يعصمك من التناقض الا شرع الله. الالتزام
بالشرع. صحيح وقالوا هذه انعام وحرث حجر. حجر يعني ممنوعة. ايوه. يعني قبل شوية قال وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام

نصيبا. نصيبا. كل - 00:30:21

اعمل شهوة في المأكولات هذي في الحرث والانعام التي يحتاجها الناس. هنا قال حجر يعني ممنوعة ها؟ لا تقرب ولا تذبح لا يطعمها
الا من نشاء بزعمهم يعني هذه الزروع وهذه الانعام حرام لا يجوز ان يأكلوا منه احد منا الا من اذن له بحسب اهوائهم. ايضا تحكم

حتى في من - 00:30:43

يأكل ولذلك قال في سورة يونس قل رأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم وهذا لم يكن. هم. ام
على الله تفترون - 00:31:06

وهو الذي الواقع. ايضا في سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا يعني كل هذه افتراءات ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون - 00:31:20

نعم اذا هم الان في قولهم حجر يعني كانوا يقولون حرام. ممنوع نعم ممنوعة نعم. لا تقرأ وهذا حكم شرعي. صح. يعني كانهم

احتكموا الى عقولهم بهذا الامر مثل قوله سبحانه وتعالى ويقولون - 00:31:34

حجرا محجورا محجورا اي نعم يعني حراما طبعاً لو تلاحظون يا اخواني انه في سورة المائدة وهي تقدمت على سورة الانعام اشير
الى فكرة التحريم التحريم الحلال بايات قليلة وجاء التفصيل في سورة الانعام - 00:31:48

العجيب في الامر ان سورة البائدة مدنية وسورة الانعام مكية. صح. لكن القرآن في ترتيبه يعني هو ترتيب توقيفي يعني لاحظ آ ذكر
هذه الاشياء لا تحرم طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. نعم. هذه للمؤمنين في في في المدينة - 00:32:05

بعدها جاء اه الاطناب في التوسع في ذكر هذه القضية التشريع على المشركين في سورة الانعام وهي بعد سورة المائدة من حيث
الترتيب نعم لكنها قبلها من حيث النزول النزول - 00:32:27

مما يؤكد يا اخواني امرين. الامر الاول ان هذا الترتيب فيما يظهر توقيفي. هذا الذي ترجح الثاني ان القرآن بني على قاعدة المثاني
وهي ان يذكر الشيء ثم يعاد ذكره نعم يثنى وايه يثنى يعني يكرر - 00:32:43

حتى تفهم النفوس وتعقل ويذكر مختصراً ثم يبسط في السورة التي تليها يعني اعتبر هذا مثلاً سورة الانعام ذكرت ذكر الانبياء لكن ما
ذكر قصص الا قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:33:03

في سورة الاعراف كلها قصص. نعم. من هؤلاء الذين قص خبرهم في سورة الاعراف اين هم الانعام قد ذكروا باجمالاً وفصلوا في
الاعراف. جميل. ايه. اصف الى ذلك نقطة وهو ان هذا الحديث الان الي يدور في سورة الانعام والتفصيل - 00:33:17

مرتبط بالعقيدة يعني الان المحرمات والاكل وتحريم الطيبات وكذا كله ذكر هنا لانه مرتبط بالعقيدة. صحيح. يعني ليست سورة
المائدة سورة المائدة فيها بيان الحلال والحرام لا انما الاصل بيان الاعتقاد. ايوه في سورة المائدة عفوا. لا معذرة انا اتكلم عن لكن

المائدة فيها تفاصيل عفوا الانعام - 00:33:34

تفاصيل عن الاكل والذبح وكذا لانه مرتبط بالعقيدة. نعم نعم. اي نعم. لانه قد يقول قائل الان فانتم دائماً تقولون ان السور المدنية
ملينة بالاحكام. نعم. بخلاف المكية ما فيها احكام تفصيلية شرعية مثل احكام الصلاة احكام الزكاة احكام - 00:33:56

فنقول صحيح فعلاً هذه حقيقة. نعم. يعني هذا التفصيل الموجود في سورة الانعام لهذه المأكولات والمحرمات لانها مرتبطة بالعقيدة.

كانوا يذبحون لغير الله. ويذبحون للاصنام. وهذا يدل على ان ان الشريعة تبع لي العقيدة. العقيدة واثروا من اثارها ولعلنا نقف عند هذا

00:34:12 - الحد الانتهاء

اه فترة هذه الحلقة اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول ونسمع واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا ونور

صدورنا وشفاء اسقامنا انه سميع مجيب محكمات حولها تسكن النفوس الهانئة. كم - 00:34:30

روح ونارت من حياة بين انهار البشائر واستلذ القلب فهما وثبا. انه القرآن نحيث المعجزات - 00:35:05